العين وجماليات تشكيل الحلى الفضية
The eye and the aesthetics of the formation of silver ornaments

تنظير اعمال معرض : "العين وجماليات الحلى الفضية" .

مكان النشر: قاعة الشهيد احمد بسيونى _ كلية التربية الفنية _ جامعة حلوان .

تاريخ النشر: الفترة من 2015/3/22م الى 2015/3/26م.

عدد الاعمال الفنية المقدمة للعرض: (21) واحد وعشرين عملاً فنياً من الحلي منفذة بخامة الفضة.

اسلوب التشكيل المستخدم فى الاعمال الفنية المعدنية : اسلوب القطع بأنواعه , والحنى , والطرق , الصهر (القطر) , اسلوب الوصل الدائم (لحام الفضة) , استخدام اساليب الترصيع الآتية : الترصيع بالشنابر(الأُطر) , الترصيع المعكوس (الشوك العكسية) , الترصيع بالمخالب (التاجى) .

الخامات والعدد والادوات الاساسية المستخدمة :

- **الخامات المستخدمة :** خامة الفضة بعيار 900 حيث تم سباكتها وتجهيزها من قبل الفنانة ثم قامت بعد ذلك بالسحب والدرفة للخامة فى هيئة مسطحات ومواسير واسلاك بتخانات واقطار محددة - تساعدها على ابراز الجوانب التشكيلية التى تهدف اليها - , وقد تم تحديدها فى الآتى :

- **مسطحات من الفضة :** تم سحبها بسمك 0,5 مم , 0,6 مم .

- **مواسير من الفضة اقطارها :** 2 مم , 3 مم , 4 مم , 5 مم , وسمك جدارها: 0,3 مم .
- **اسلاك من الفضة واقطارها :** 0,5 مم , 0,6 مم ، 0,8 مم , 1 مم , 1,5 مم , 2 مم , 2,5 مم , 3 مم .
- **فضة لحام .**

- **العدد والادوات المستخدمة :** زراديه أو بنسه ذات بوز مستدير وأخرى ببوز مبطط , مقص صغير لأعمال الصياغة, منشار أركت والأسلحة المناسبة له , جاكوش بناريج , زهرة استعدال صغيرة الحجم , دقماق خشب كمثرى , مبارد ساعاتي بأشكال مختلفة , خشتق وأقلامه المتعددة الاقطار , بوري لحام كمصدر حراري , جفت , صنفرة دوكو , حمض نيتريك للغلاية والتشطيب النهائى للمشغولة , فرشاة سلك واخرى جلد غزال صغيرة للتشطيب والتلميع.

فكرة المعرض :

يتكون المعرض من واحد وعشرين عملاً فنياً من الحلى المعدنى منفذة بخامة الفضة , تتعدد فيها الصياغات التشكيلية والجمالية لابراز الروئ التعبيرية التجريدية المرد نقلها الى المشاهد بما يتناسب والوظيفة الاستخدامية . فقد تناولت الباحثة العين كمنطلق للتشكيل والتعبير لما تحمله من مضمون فكرى ودلالة رمزية تعبيرية , فالعين تعد كأحد اهم الحواس لدى الانسان فهى عضو الابصار للكائنات الحية جميعاً ,كما ان العين كثيراً ما يشار إليها على انها "نوافذ الروح" لدى الانسان فهى قادرة على الكشف عن ما يجول بالنفس البشرية , وتعد لغة تعبيرية واضحة المعالم وهذا الامر يتعلق بالبرمجة اللغوية العصبية .

فتظهر لنا الأعمال الفنية المعدنية المنفذة فى اطار الوظيفة الاستخدامية المحددة ألا وهى الحلى تتحد فيها جميع أجزاء المشغولة فى نظام بنائى يتسم بالطلاقة والمرونة لابراز جماليات العين فى لغة تعبيرية تجريدية , فقد حاولت الباحثة التعبير عن العين من خلال استخدام اكثر من هيئة شكلية لخامة الفضة _اسلاك وموسير باقطار متنوعة واسطح بتخانات متباينة – بشكل منفرد او مجتمعة معاً , وكذلك من خلال التعدد التشكيلى للمعالجات السطحية للمشغولة – فى ضوء استخدام العديد من الاساليب التقنية اليدوية التى يكمل كل منها الأخر فى اطار من الوحدة الفنية- والملائمة لابراز الجانب التشكيلى

التعبيرى , وايضاً التعدد فى ابراز اكثر من رؤية تشكيلية لهيئة العين للتأكيد على الجانب التعبيرى المراد تحقيقه فى صياغة جمالية مستحدثة .

خلفية البحث (المعرض المُنظّر) :

تعد العين احد اهم الحواس فهى تعد عضو الابصار لدى الكائنات الحية جميعاً , وهى نافذة الروح التى تعبر بلغة صامتة عن انفعالات الانسان فى المواقف المتعددة , فقد عرف الانسان اهمية العين على مر العصور وفى حضارات وثقافات متعددة , ولعله جدير بالذكر ان المصرى القديم ادرك بفطرته اهمية العين كوسيلة لادراك الحياة ومعرفة الاشياء , فمن خلال العين يمكن للانسان ممارسة انشطته اليومية والتعرف على الاشكال والالوان والابعاد والاحجام ويتفادى الاخطار.

فالعين هى الرمز الاكثر شيوعاً بين العديد من الثقافات فى حضارات متعددة إذ أنه اغلب الثقافات قد اجمعت على أن للعين قوة وفاعلية , ولعله جدير بالذكر انه " فى مطلع التاريخ لم يكن الاله الاعلى لدى المصريين القدماء سوى صقر .... وكانت عينه اليمنى هى الشمس وعينه اليسرى هى القمر , ونلاحظ ان المصريين حينما صوروا عين الاله رسموا عين صقر وليس عيناً آدمية . " [1] والتى عرفت بعين الصقر حورس .

وتعرف "الكلمة العامة للعين فى المصرية القديمة هى "ايرت" وهى كلمة مؤنثة وحينما تجتمع اجزاء العين معاً فى الطقوس المتصلة بالتقويم كان المصرى يعبر عنها باسم "وادجيت" أو السليمة وهى مؤنثة ايضاً . " [2]

وتعددت صور العين ومسمياتها وادوارها فى بعض الاساطير المصرية فكانت العين رمزاً للقوة المدمرة , حيث ادمج المصرى القديم العين فى صورة حية الكوبرا ذات اللدغة السامة وهى غاصبة ومنتصبة لتحمى التاج , ومن ثم تبرز امامنا معادلة الديانة المصرية الاساسية :

العين = اللهب = الالهة المدمرة = حية الكوبرا = التاج

وهى معادلة صحيحية منذ عصر نصوص الاهرام حتى نهاية الحضارة المصرية." [3]

---

(1) راندل كلارك , ترجمة احمد خليفة , 1988م : "الرمز والاسطورة فى الفن المصرى القديم"، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ص214.

(2) راندل كلارك , ترجمة احمد خليفة , 1988م : المرجع السابق ، ص215.

(3) راندل كلارك , ترجمة احمد خليفة , 1988م : نفس المرجع السابق ، ص215.

وتعد العين كأحد التمائم لدى المصرى القديم , وقد ظهرت علامة "وادجيت" أو "عين حورس" إلى حيز الوجود كأحد العلامات أو الرموز التى ظهرت عند قيام المصريين القدماء باختراع الكتابة الهيروجليفية واستخدمت بالاضافة الى دلالتها اللغوية كأداة أو شعار "للحماية " أو "الوقاية . " [4]

فاهتم المصرى القديم بالعين كعنصر اساسى فى الاغراض الدنيوية والجنائزية المختلفة, مما جعله يُشكل العيون ويستخدمها لتحل محل العيون الطبيعية فى المومياوات وتطعيم التوابيت والتماثيل للتأكيد على الفكر العقائدى بأن الحياة دابة فى اصحابها مرة اخرى .

وقد ارتبطت العين على مر العصور وفى حضارات وثقافات متعددة بمعتقدات فكرية باعتبارها رمزاً شعبياً توارثة الاجيال الى يومنا هذا , ففى التراث الشعبى لازال الاعتقاد ان العين تعنى قوى الشر وهذا ما يتناقله الاجيال فنرى من يقوم بتعليق خرزة زرقاء أو كف أو غير ذلك من الرموز للحماية من الشر والحسد وقد تناقلت العديد من الامثال الشعبية التى تؤكد ثقافة وفكر شعوب عديدة عن هذا الرمز .

ولعل اهتمام الباحثة بالعين كعنصر للتشكيل والتعبير فى مجال الحلى يرجع الى انه بالاضافة الى اهمية هذا الرمز لدى العديد من الحضارات والثقافات وبصفة خاصة فى الفن المصرى القديم , وفى التراث الشعبى عامة , فان للعين - والتى تعد كأحد الاعضاء الهامة لدى الانسان والتى تحدد ملامح الوجه وتزيده جمالاً , فهى اجمل وارق عضو بالجسد الانسانى- لغة خاصة تتسم هذه اللغة بأن لها متغيرات وثوابت, متغيرات تتعلق بانفعالات المواقف فتعبر العين بلغة صامته عما يجول فى النفس البشرية , وثوابت تتعلق بطبع الانسان وصفاته التى ترتسم على عينه سلباً وايجاباً , والتى غالباً ما تسمى بلغة العيون "نوافذ الروح" أو "مرآة الروح" وهى لغة تعبيرية غير لفظية , حيث انها تعبر عن مشاعر الانسان من غضب وفرح وحزن وسعادة وبراءة وغير ذلك من مشاعر واحاسيس تستطيع العين التعبير عنها بشكل تلقائى دون ان تنطق الافواه , فهى لغة غير لفظية ولكنها موحدة اذ يفهمها اغلب البشر مهما اختلفت ثقافتهم واوطانهم , وقد ساعدت هذه اللغة غير اللفظية على التواصل بالذات الانسانية . فيستطيع الانسان ان يتحكم فى تحريك العين الى الاشياء التى يود رؤيتها ولكنه لا يمكنه التحكم بالتعبير عن طريق العين فيستطيع الانسان ان يرسم

---

(4) سيريل ألدريد , ترجمة مختار السويفى , 1990م : "مجوهرات الفراعنة "، الدار الشرقية , الطبعة الاولى , ص48.

البسمة على فمه إذا كان حزيناً ولكن العين تظهر الحزن بداخلها ولا تستطيع اخفاء ما يجيش فى صدره من حزن . ومن هذا المنطلق وجدت الباحثة انه يمكن استخدام العين كعنصر للتشكيل والتعبير بمجال التشكيل المعدنى بما يتناسب والوظيفة الاستخدامية المحددة ألا وهى الحلى .

ولعله جدير بالذكر ايضاً ان التركيب التشريحى للعين قد افاد الباحثة أثناء عملية التشكيل للمشغولات الفنية المعدنية وبصفة خاصة الأجزاء الخارجية المرئية للمشاهد والتى تتحدد فى: الصلبة "Sclera" , القزحية "Iris" , الحدقة(البؤبؤ) "Pupil" , الحاجب "Eyebrow" , الجفن "Eyelid" , الرموش "Eyelash" , بالاضافة الى محجر العين "Orbit" . شكل (1 : 5) . حيث كانت هذه الاجزاء منظلقاً امكن التعبير عنها داخل العمل الفنى بصياغات تشكيلية وجمالية متباينة فى ضوء الاطار التعبيرى المراد نقله الى المشاهد , فتظهر لنا جميع اجزاء المشغولة لتعكس لغة تعبيرية من لغات العيون والتى تعد بدورها مرآة الروح لأحد الطبائع الانسانية .

وتقوم فكرة المعرض على توظيف العين جمالياً كمنطلق للتشكيل والتعبير بمجال الحلى , من خلال وضع العديد من الصياغات التشكيلية والجمالية , باستخدام خامة الفضة والتشكيل بها بشكل مباشر دون وضع تصميمات مسبقة فى ضوء الاعتماد على التشكيل والتعبير المباشر بالخامة والتأكيد على هذا التعبير بترصيع المشغولة بالأحجار الكريمة وشبة الكريمة التى تتلاءم مع المدلول التعبيرى المراد نقله الى المشاهد . فحاولت الباحثة ان تطوع خامة الفضة باشكالها المتعددة من اسلاك ومواسير باقطار متعددة واسطح بتخانات متباينة , وذلك باستخدام العديد من الاساليب التقنية اليدوية والمناسبة للتأكيد على الجانب التعبيرى فى صياغات تتسم بالطلاقة والمرونة والاصالة والقدرة حل المشكلات اثناء تشكيل المشغولة الفنية المعدنية كل بما يتناسب والوظيفة الاستخدامية .

مشكلة البحث (المعرض المُنظّر) :

- كيف يمكن الاستفادة من التوظيف الجمالى لشكل العين كمنطلق للتشكيل والتعبير لاستحداث حلى فضية تتناسب ومجال اشغال المعادن بكلية التربية الفنية ؟

فرض البحث (المعرض المُنظّر) :

- يمكن الاستفادة من التوظيف الجمالى لشكل العين لايجاد صياغات تشكيلية وروئ تعبيرية تجريدية متنوعة تفيد فى استحداث مشغولات الحلى الفضية .

هدف البحث (المعرض المُنظّر) :

- الوصول الى صياغات تشكيلية وروئ تعبيرية متعددة ومتباينة من خلال الاستفادة من التوظيف الجمالى لشكل العين بما يتناسب ومشغولة الحلى الفضية .

اهمية البحث (المعرض المُنظّر) :

- إلقاء الضوء على امكانية الاستفادة من شكل العين للوصول الى صياغات تشكيلية وجمالية تفيد فى استحداث حلى فضية .

- تنمية الجوانب الابتكارية والمهارات اليدوية لدى الطلاب من خلال التعدد فى الروئ التعبيرية التجريدية , والتنوع فى المعالجات السطحية المنفذة بمشغولات الحلى الفضية.

- اتاحة الفرصة امام الطلاب لاختيار خامة الفضة كمنطلق للتشكيل بمجال اشغال المعادن لما لها من صفة الاستدامة و الاحتفاظ بقيمتها الاقتصادية و ذلك بما يتناسب والعملية التعليمية .

- توجيه الاهتمام الى التشكيل والتعبير المباشر بخامة الفضة (التشكيل المباشر بالخامة) بما يفيد مجال اشغال المعادن بالكلية .

- ابراز اهمية التجريب من خلال الممارسة العملية فى الوصول الى صياغات تشكيلية وجمالية لروئ تعبيرية متعددة تفيد فى بناء الحلى الفضية .

حدود البحث (المعرض المُنظّر) :

يقتصر البحث الحالى على ما يلى :

- توظيف شكل العين كمنطلق للوصول الى صياغات تشكيلية وجمالية متعددة ومتباينة بالحلى الفضية .
- التشكيل بالأساليب اليدوية المتعددة (القطع بانواعة – الطرق – الحنى – الصهر)
- استخدام طرق الوصل الدائمة ألا وهى لحام الفضة .
- استخدام معدن الفضة وسباكته بعيار 900 .

- استخدام فضة لحام بعيار 500 .

منهجية البحث (المعرض المُنظّر) :

يتبع البحث فى اطاره النظرى والتطبيقى ثلاثة محاور اساسية وهى :

- اولا : المحور الفنى
- ثانياً : المحور التقنى
- ثالثاً : المحور التعليمى والتربوى

اولا : المحور الفنى :

تناولت الباحثة شكل العين فى اعمالها الفنية كمنطلق للتشكيل والتعبير بخامة الفضة للوصول الى صياغات تشكيلية تحمل فى طياتها العديد من القيم الجمالية . فللعين - والتى تعد كأحد الاعضاء الهامة بجسم الانسان - لغة صامته تعبر عما يجول فى النفس البشرية , والتى غالباً ما تسمى بلغة العيون "نوافذ الروح" أو "مرآة الروح" وهى لغة تعبيرية غير لفظية , كما ان شكل العين بما تحمله من تفاصيل وتركيب تشريحى – من الصلبة , القزحية , الحدقة , الحاجب , الجفن , الرموش , محجر العين , وغيرها...- يمكن ان تعطينا الفرصة للتعبير والتشكيل لابراز جماليات الحلى المنفذة بخامة الفضة مع مراعاة : (الحجم , النسبة والتناسب, الاتزان, الايقاع , التنوع , الوحدة , التكرار , التراكب) كل بما يتناسب والوصول الى تصميم معدنى جيد يتلائم مع الوظيفة الاستخدامية ألا وهى الحلى .

ثانياً : المحور التقنى :

يتضح هذا المحور فى ضوء تنمية قدرات الطلاب الابتكارية والاهتمام بشخصيتهم لتتزايد معارفهم ومفاهيمهم الادراكية ومهارتهم اليدوية كل بما يتناسب وخدمة المجتمع على المستوى التربوى والتثقيفى, وذلك فى ضوء تحقيق اهداف وفلسفة ورؤية الكلية .

ولهذا فترى الباحثة انه من الضرورى فى مجال اشغال المعادن اليدوية ان يمر الطالب بمرحلة التعليم المبسط (الممارسة والتجريب) , والتى يمكن من خلالها ان يتقن الطالب التقنيات المعدنية اليدوية والاساسية باشغال المعادن بالكلية مثل (القطع بانواعه , الطرق , الحنى , الصهر) , مع التأكيد على اهمية اسلوب الوصل الدائم ألا وهو لحام الفضة ,

ومراعاة التأكيد على كيفية استخدام الطالب للعدد والادوات بشكل جيد كل بما يتناسب والاسلوب التقنى المتبع . ويقوم الطالب بهذه المراحل قبل البدء فى مرحلة التصميم المسبق لقطعة الحلى المراد تنفيذها حيث يكون لدية القدرة على معرفة خصائص الخامة المعدنية التى سوف يتعامل معها , ويتفهم خصائصها الطبيعية وامكاناتها التشكيلية ويتعرف على الخامات المعدنية المتوفرة والشائعة التداول بالاسواق واسعارها ليختار ما يناسبه , كما يدرك الطالب التصميم المراد تنفيذه فى اطار يساعده فى التأكيد على الجوانب التعبيرية لموضوعه بحرية وطلاقة ومرونة .

وتتيح عملية الممارسة والتجريب العملى الدائم لدى الطالب فرصة لفتح آفاق جديدة تزيد من النواحى الادراكية وتنمى قدراته المهارية بشكل يجعله اكثر ادراكاً بالتصميمات التى ينفذها ومدى ارتباطها بالجانب الوظيفى , وذلك من اجل تحقيق القيم الجمالية للمشغولة المعدنية المنفذة . وبعد عمليات التجريب والتصميم بشكل متقن ومسبق للمشغولة نتيح الفرصة للطالب بالتفاعل مع الخامة والتعبير من خلالها بشكل مباشر (دون وضع تصميمات مسبقة) لافكاره بطلاقة ومرونة مع التأكيد على متابعته لحل المشكلات الفنية والتقنية التى يمر بها اثناء عملية تنفيذه للمشغولة الفنية المعدنة .

وقد اكدت الباحثة فى أعمالها الفنية على التنوع و التعدد فى التوظيف الجمالى لشكل العين باستخدام الأساليب التشكيلية التى ساعدتها فى التأكيد على هذا التوظيف للوصول الى صياغات تشكيلية مستحدثة بالحلي الفضية , فاستخدمت خامة الفضة - باشكالها المتعددة من اسلاك ومواسير باقطار متعددة واسطح بتخانات متباينة - والتشكيل بها بشكل مباشر دون وضع تصميمات مسبقة فى ضوء الاعتماد على التشكيل والتعبير المباشر بالخامة والتأكيد على هذا التعبير بترصيع المشغولة بالاحجار الكريمة وشبة الكريمة التى تتلائم مع المدلول التعبيرى المراد نقله الى المشاهد . وقد تم تطويع الخامة من خلال استخدام العديد من الاساليب التقنية اليدوية والمناسبة للتأكيد على الجانب التعبيرى فى صياغات تتسم بالطلاقة والمرونة والقدرة حل المشكلات اثناء عملية التشكيل للمشغولة الفنية المعدنية كل بما يتناسب والوظيفة الاستخدامية . فالعين بما تحتوية من تفاصيل فى تركيبها التشريحى – من الصلبة , القزحية , الحدقة , الجفن , الحاجب , الرموش , وغير ذلك- دعى الباحثة الى ان تقوم بالتشكيل لكل جزء من اجزاء العين بشكل منفصل كل على حدى , ثم تقوم بتجميع هذه الاجزاء لتكون لنا مشغولة الحلى فى صياغة تعبيرية تجريدية. و قد كان للمعالجات السطحية المتعددة والمتباينة دور كبير فى ابراز الجماليات بمشغولات الحلى فى

اطار يتسم بدقة التشكيل بما يتناسب والجانب الوظيفى واستدامة المشغولة والحفاظ على قيمتها الاقتصادية .

ثالثاً : المحور التعليمى والتربوى :

ان مجال أشغال المعادن اليدوية كأحد المجالات الفنية التى يدرسها الطالب بالكلية , والذى يشمل على العديد من الجوانب الفنية والتقنية والتربوية , والتى يمر بها الطالب أثناء إعداده لتنمية قدراته يتمكن من تطويع الخامة المعدنية وصياغتها فى هيئة مشغولة معدنية فنية , وفقاً للأساليب التشكيلية المقررة للدراسة , لذا وجب علينا أن ننقل خبراتنا للطالب ليتعرف على الأساليب التشكيلية ولو فى صياغات مبسطة (ممارسات, تجارب) تؤهله لأن يكون لديه خبرة مناسبة , وذلك حتى يصبح الطالب قادراً على نقل خبراته التى اكتسبها - فنياً , وتقنياً , تربوياً - فى هذا المجال إلى المجتمع سواء كان مؤهلاً بالمجال التثقيفى أو التربوى , فالمعلم والمتعلم والعملية التعليمية اركان اساسية فى الجانب التربوي لتقديم كل ما هو يفيد وينفع فى تربية اجيال المستقبل واعدادهم وتدريبهم لمواجهة تحديات العصر ومتطلبات التحديث والابتكار .

يمكن من خلال الممارسة والتجريب بالخامات المعدنية فى هيئاتها الشكلية المتعدة وبالاساليب التشكيلية المختلفة تنمية النواحى الابتكارية لدى الطالب فى ضوء التأكيد على الطلاقة والمرونة والاصالة , والقدرة على حل المشكلات كل بما يتناسب والموضوع المطروح للتشكيل والتعبير بالخامة المعدنية , فشكل العين بما تحمله من مضمون فكرى ودلالة تعبيرية وما تعكسه من لغة غير لفظية بين اغلب البشر بالاضافة الى تفاصيل تركيبها التشريحى يمكن ان تكون منطلقاً للتعبير بحرية وطلاقة ومرونة ويمكن للطالب ان يستثمرها فى ابراز جماليات بالحلى الفضية .

تعد الفضة كأحد الخامات المرتفعة فى سعرها الاقتصادى بالشكل الذى يجعل من الندرة ان نقترب منها للتجريب والتشكيل بمجال اشغال المعادن بالكلية , وهذا الامر قد اثار الباحثة الى ان تحاول ان تجد مدخلاً تعبيرياً وتشكيلياً وتربوياً تعليماً , فحاولت ان تطبق جميع التقنيات والاساليب التشكيلية فى اطار يتسم بدقة التشكيل لابراز ادق التفاصيل بمشغولة الحلى المنفذة , كما انه اثناء التشكيل بخامة الفضة كانت تحاول الباحثة على ان تقلل من كمية تهدير الخامة وذلك بجمع المستهلك (برادة ومستهلكات) من اشكال خامة الفضة من اسلاك ومواسير ومسطحات واعادة سباكتها وتجهيزها مرة اخرى . ووجدت الباحثة ان خامة الفضة من اكثر الخامات التى تحتفظ بقيمتها الاقتصادية وتلقى رواج لا بأس به فى الاسواق مما يجعلها خامة يستطيع الطالب استثمارها فى عمل مشاريع صغيرة بما يتوافق ومتطلبات العصر والتقدم التكنولوجى وكذلك متطلبات سوق العمل فالاتجاه العام بالكثير

من المؤسسات الاجتماعية (على المستوى التربوى والتثقيفى) ان تؤكد التربية الفنية على الجوانب الابتكارية بما يتناسب ورفع المستوى الاقتصادى .

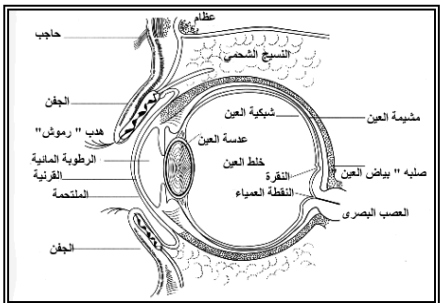

شكل(1) التركيب التشريحى للعين الانسانية

نقلاً عن (http://basma-moon.blogspot.com/2010/01/blog-post.html)

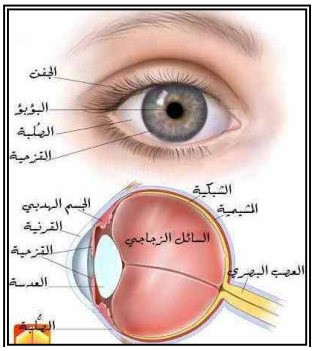

شكل(2) التركيب التشريحى للعين الانسانية

نقلاً عن (http://g.abunawaf.com/2010/11/25/hgate/1st-pic1.jpg)

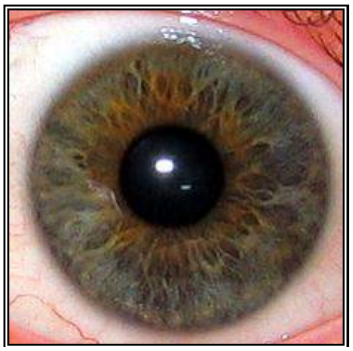

شكل (3) تظهر القزحية بمنتصفها الحدقة ذات اللون الاسود

نقلاً عن

(https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D8%AF%D

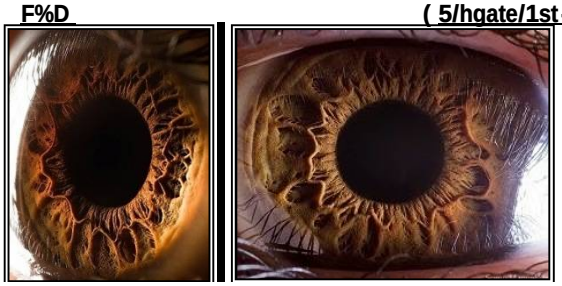

شكل(4) شكل تكبيرى للقزحية تتوسطها الحدقة من الداخل

نقلاً عن (http://www.makaynbass.com/2014/08/iris-oeil.html)

شكل(5) تشريح الجمجمة يتضح فيه محجر العين وهو التجويف الجمجمى الذى تستقر بداخله العين
نقلاً عن (http://www.sehha.com/medical/Anatomy/Eye_Anatomy02.htm)

وصف وتحليل نماذج من الأعمال الفنية المعدنية :

المشغولة الأولى : شكل(6 , 7)

ابعاد المشغولة :

- ابعاد المشغولة ككل : 14,5 سم عرض × 20,5 سم طول
- ابعاد الدلاية : 7,5 سم رأسى × 10,5 سم افقى
- ابعاد الطوق : قطر 14,5 سم

وزن المشغولة :

- وزن المشغولة ككل : 71 جام
- وزن الدلاية : 52,55 جرام
- وزن الطوق : 18,45 جرام

الخامة المستخدمة : خامة الفضة فى هيئة مواسير قطرها 2 مم , 3 مم , 4 مم , وسمك جدارها: 0,3مم, اسلاك بقطر 0,8 مم , مسطحات سمك 0,5 مم , 6 مم , عملة معدنية قديمة .

التقنيات المستخدمة : التشكيل بالقطع , و الطرق , و الحنى , و الصهر , و التثبيت باستخدام اسلوب الترصيع بالمخالب (التاجى)

وصف وتحليل العمل الفنى :

تأخد الدلاية هيئة العين التى يمكن ان نطلق عليها عين التراث أو هى تلك العين ذات المخزون الفكرى المرتبط بالتراث , والتى تنقل ثقافة الاجيال فهى تعبر لنا عن مدى قدرة

الانسان على التعايش مع كل مفردات الحضارة المصرية القديمة والتى تمثل ثقافة متوارثة عبر العصور .

وقد تم تشكيل العين وذلك بشق وتشكيل اطراف هذه الشريحة الى شرائح عرضها 1مم ثم تشكيلها بانحناء لتعبر عن الرموش ويتراكب الجفن هذا شريحة معدنية اخرى تعبر عن الحاجب . ومن المنتصف تظهر الملامس المنصهرة والمتراكبة على المسطح المعدنى والتى تعبر عن الصلبة , يحيط بها من اسفل ماسورة معدنية ومن اعلى شريحة منحنية تشكل الجفن يتراكب عليها شريحة اخرى تمثل الحاجب وينتهى التكوين من الجهة اليسرى بشق الاطراف للشريحتين الى شرئح عرضها 1مم وتشكيلها فى اتجاه السمك وحنيها الى اعلى والى اسفل لتتراكب الشرئح على بعضها البعض وتمثل الرموش . ومن الجهة اليمنى من الدلاية قد تم تثبيت عملة معدنية قديمة يحمل سطحها زخارف لمشهد فرعونى يعبر عن العمل فى نظام بنائى دائرى , وقد تم تثبيت العملة بنفس طريقة اسلوب الترصيع بالمخالب لتمثل قزحية العين ومن منتصف التكوين للعين تنبثق ماسورتان مختلفتان فى القطر والطول فى اتجاه افقى لاعلى وقد تم حنيهما وشقهما من اعلى وتثبيت بهما العملة المعدنية التى تحمل احدهما نفس المشهد السابق بالقزحية والأخرى صغيرة الحجم وتحمل زخارف لمشهد فرعونى لحصاد الزرع وقد تم تثبيت العملتان بالمخالب ايضاً ليجسد لنا التكوين شجرتان ثمارهما التراث أو المخزون الثقافى المتوارث عبر الاجيال , وهذا تأكيد على الجانب التعبيرى المراد نقله للمشاهد .

والتكوين ككل يتسم بالوحدة والاتزان والايقاع الحركى المستمر بين جميع الاجزاء المكونة للمشغولة والتى نتجت عن التباين الملمسى فيما بين الزخارف الموجودة بالعملات وملامس السطح المنصهر والمتراكب وكذلك التباين فى الايقاع الحركى الخطى للشرئح المنحنية بالاضافة الى التباين اللونى فيما بين لون العملة ذات اللون النحاسى الاصفر ولون الفضة والحركة فيما بين الانعكاسات الضوئية والتناغمات اللونية زادت من هذه الانعكاسات بالاضافة الى الظل والنور فيما بين الاسطح المتراكبة تراكباً ايهامياً , كما يعكس لنا التكوين ككل مدى القدرة على الجمع بين اكثر من هيئة شكلية للخامة , بالاضافة الى القدرة على الجمع بين اكثر من اسلوب تقنى داخل العمل الفنى الواحد كل بما يتناسب والوظيفة الاستخدامية .

شكل(6) دلاية وطوق

شكل(7) يوضح الدلاية بشكل (6)

المشغولة الثانية : شكل(8 , 9)

ابعاد المشغولة :

- ابعاد المشغولة ككل : 17,5 سم عرض × 19,5 سم طول .
- ابعاد الدلاية : 4,5 سم رأسى × 10 سم افقى .
- ابعا دالطوق : قطر 17,5 سم .

وزن المشغولة :

- وزن المشغولة ككل : 99 جرام .
- وزن الدلاية : 51,86 جرام .
- وزن الطوق : 47,14 جرام .

الخامة المستخدمة : خامة الفضة فى هيئة مواسير قطرها 2 مم , 3 مم , وسمك جدارها: 0,3مم , اسلاك بقطر 0,8 مم , 1 مم , 1,5 مم , مسطحات سمك 0,5 مم , 6 مم , حجر الجمشت المخلق " Synthetic amethyst stone" ذات اللون البنفسجى .

التقنيات المستخدمة : التشكيل بالقطع , و الطرق , و الحنى , و الصهر , و الترصيع بالمخالب (التاجى)

وصف وتحليل العمل الفنى :

والمشغولة عبارة عن كولية مكون من دلاية صدرية متصلة بطوق مفصلى الحركة , حيث تظهر الدلاية فى شكل عين مجردة واسعة تحمل لنا لغة تعبر عن الاشراق والامل والنشاط فهى عين تعبر عن اشخاص ترى كل ما هو جميل بالجياة . فقد تم تشكيل المشغولة باستخدام اكثر من اسلوب تقنى لتتعدد فيها المعالجات السطحية وذلك فى ضوء تطويع الخامة بهيئاتها الشكيلية المتعددة - من مواسير واسلاك واسطح معدنية- فى نظام بنائى متكامل يعبر عن المفهوم المراد نقله الى المشاهد .

فتظهر الدلاية وقد شُكلت فى صياغة متكاملة حيث حددت هيئة العين باطارها الخارجى فتم تشكيل الصلبة من خلال التشكيل بالصهر المباشر ليتراكب على المسطح المعدنى , ويتراكب عليه ويحيط به من اسفل ماسورة معدنية تحدد هيئة الاطار الخارجى للعين من اسفل ومن اعلى يظهر الجفن الذى تم تشكيله بالمسطح المعدنى وحنيه ليتراكب – تراكباً كلياً وجزئياً حقيقياً وايهامياً- على كل من الحجر المُرصع من منتصف الدلاية والصلبة , ويتراكب فوق الجفن الرموش التى تم تشكيلها بالقطر والطرق للاسلاك المعدنية , وبين الجفن والرموش تتراكب ماسورة من المعدن لتزيد من تجسيم الرموش الى اعلى وتعطيها الصلابة . وقد رُصعت العين من المنتصف بحجر من الجمشت المخلق ذات اللون البنفسجى بحجمه الكبير لتعبر عن قزحية العين باتساعها الذى يؤكد على اللغة التعبيرية المراد نقلها للمشاهد.

وتتصل الدلاية من اعلى بالطوق وهو مفصلى الحركة يتكون من اربعة اجزاء , تتماثل فيها الجهة اليمنى باليسرى , ويأخذ شكل الجاجب الذى ينحنى انحناء بسيط ليلتف حول الرقبة , وقد شُكل الطوق بالقطع للمسطح المعدنى ثم الصهر المباشر والمتراكب على المسطح المعدنى – ليتماثل مع الصهر المنفذ بالدلاية الصدرية- , ويتراكب على المسطح المعدنى من اعلى ماسورة تتزج فى اتساع قطرها حتى طرف التعليقة .

يعكس لنا التكوين ككل الاحساس بالوحدة والاتزان والعمق الفراغى والحركة الايهامية المتجددة , وذلك نتيجة التباين الناتج عن التناغمات الملمسية والناتجة عن الصهر المباشر والمتراكب على سطح المعدن , والتكرار المنتظم للخطوط الممثله للرموش المتراكبة على سطح المعدن (الجفن) , وكذلك الحركة الناتجة عن الانعكاسات الضوئية فيما بين الحجر بلونه االبنفسجى وشفافيته وزوايا ميل قطعه وبين والانعكاسات الضوئية الناتجة عن البريق المعدنى للفضة التى تتباين فى معالجاتها السطحية ذلك التباين الناتج عن استخدام اكثر

من اسلوب تقنى بالمشغولة كل بما يتناسب والهيئة الشكلية للخامة لتظهر لنا جميع اجزاء المشغولة فى صياغة متكاملة تحقق القيم الجمالية والتعبيرية المرجو نقلها الى المشاهد .

شكل (8) دلاية وطوق

شكل (9) يوضح الدلاية وجزء من الطوق

عرض باقى الاعمال الفنية المعدنية بالمعرض :

شكل(10) دلاية

شكل(11) عقد ودلاية

شكل(12) سوار

شكل(13) بزاوية رؤية مختلفة لشكل (12)

شكل(14) دلاية وطوق

شكل(15) يوضح الدلاية بشكل (14)

شكل(16) عقد ودلاية

شكل(17) عقد ودلاية

شكل(18) دلاية وطوق

شكل(19) يوضح الدلاية بالطوق السابق

شكل(20) الدلاية السابقة من زاوية رؤية مختلفة

شكل(21) الدلاية السابقة من زاوية رؤية مختلفة

شكل(22) طوق

شكل(23) جزء تفصيلى من شكل (22)

شكل(24) دلاية وطوق

شكل(25) يوضح الدلاية بشكل (24)

شكل(26) دلاية وطوق

شكل(27) يوضح الدلاية بشكل (26)

شكل(28) عقد ودلاية

شكل(29) يوضح الدلاية بشكل (28)

شكل(30) طوق ودلايتان

شكل(31)

شكل(32)

شكل(33) دلاية وطوق

شكل(34)

شكل(35)

شكل(36) سوار

شكل(37) قرط

شكل(38) عقد

شكل(39) جزء تفصيلى من الشكل السابق

شكل(40) قرط

شكل(41) سوار

شكل(42)

شكل(43) جزء تفصيلى يوضح الدلاية بشكل(42)

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية :

1- راندل كلارك , ترجمة احمد خليفة , 1988م : "الرمز والاسطورة فى الفن المصرى القديم"، الهيئة المصرية العامة للكتاب .

2- سيريل ألدريد , ترجمة مختار السويفى , 1990م : "مجوهرات الفراعنة "، الدار الشرقية , الطبعة الاولى .

3- كلير لالويت , ترجمة فاطمة عبدالله محمود , 2003م : "الفن والحياة فى مصر الفرعونية " , المجلس الأعلى للثقافة , الطبعة الأولى .

4- محسن محمد عطية , 2001م : "الجمال الخالد فى الفن المصرى القديم" , عالم الكتب .

ثانياً : مواقع شبكة المعلومات (الانترنت):

5- http://basma-moon.blogspot.com/2010/01/blog-post.html

6- http://g.abunawaf.com/2010/11/25/hgate/1st-pic1.jpg

7_https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D8%AF%D9%82%D8%A9#/media/File:Iris.eye.225px.jpg

8- http://www.makaynbass.com/2014/08/iris-oeil.html

9- http://www.sehha.com/medical/Anatomy/Eye_Anatomy02.htm

ملخص البحث:

يُعرض البحث فى اطار تنظيرى لمعرض فنى معدنى، حيث يتكون المعرض من يتكون المعرض من واحد وعشرين عملاً فنياً من الحلى المعدنى منفذة بخامة الفضة , تتعدد فيها الصياغات التشكيلية والجمالية لابراز الروئ التعبيرية التجريدية المرد نقلها الى المشاهد بما يتناسب والوظيفة الاستخدامية . فقد تناولت الباحثة العين كمنطلق للتشكيل والتعبير لما تحمله من مضمون فكرى ودلالة رمزية تعبيرية , فالعين تعد كأحد اهم الحواس لدى الانسان فهى عضو الابصار للكائنات الحية جميعاً , كما ان العين كثيراً ما يشار إليها على انها "نوافذ الروح" لدى الانسان فهى قادرة على الكشف عن ما يجول بالنفس البشرية , وتعد لغة تعبيرية واضحة المعالم وهذا الامر يتعلق بالبرمجة اللغوية العصبية .

فتظهر لنا الأعمال الفنية المعدنية المنفذة فى اطار الوظيفة الاستخدامية المحددة ألا وهى الحلى تتحد فيها جميع أجزاء المشغولة فى نظام بنائى يتسم بالطلاقة والمرونة لابراز جماليات العين فى لغة تعبيرية تجريدية , فقد حاولت الباحثة التعبير عن العين من خلال استخدام اكثر من هيئة شكلية لخامة الفضة _اسلاك وموسير باقطار متنوعة واسطح

بتخانات متباينة – بشكل منفرد او مجتمعة معاً , وكذلك من خلال التعدد التشكيلى للمعالجات السطحية للمشغولة – فى ضوء استخدام العديد من الاساليب التقنية اليدوية التى يكمل كل منها الأخر فى اطار من الوحدة الفنية- والملائمة لابراز الجانب التشكيلى التعبيرى , وايضاً التعدد فى ابراز اكثر من رؤية تشكيلية لهيئة العين للتأكيد على الجانب التعبيرى المراد تحقيقه فى صياغة جمالية مستحدثة .

الكلمات المفتاحية : العين , جماليات تشكيل الحلى .

Abstract

The idea of the exhibition:
The exhibition consists of twenty-one work of art of jewelry metal permeable silver, where multiple formulations of plastic and aesthetic to highlight the visions abstract expressionism refunded transported to the scenes in proportion and function usability. Researcher eye dealt with as a starting point for the formation of expression because of its inherent content of the intellectual and the significance of graphical symbolic, an eye is as one of the most important senses in humans are a member of sight live all of the objects, and the eye is often referred to as "windows of the soul" in humans are able to detect what's on the human self, and the language is expressive and clear-cut, this concerns the neural linguistic .programming
It appears to us metal artwork implemented under the Occupation usability specified namely ornaments where all the busy parts of the combine in the system builders is fluent and flexibility to bring out the aesthetics of the eye in the expressive language of abstract, it has tried researcher expression of the

eye through the use of more than a formal body to the severity of silver _wires and pipes diameters varied and roofs of different - individually or combined together thicknesses, as well as through multi Fine surface busy processors - in the light of the use of many techniques manual, which complement each other in the framework of the unity technique - and appropriate to highlight the fine side expressionist, and also diversity in showing more than seeing eye plastic body to emphasize the expressive side to be achieved in the formulation of innovative aesthetic
Keywords : *eye, aesthetics, formation of ornaments*